وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية الزراعة

الأقسام كافة

الدراسة الصباحية والمسائية

محاضرات مادة اللغة العربية

المرحلة الأولى

إعداد : م. د. نبأ هيثم محمد

٢٠٢٥-٢٠٢٦

المحاضرة العاشرة : ما يوصل بغيره من الكلمات في الكتابة وما يكتب منفصلا عن غيره

من المفهوم أن الكتابة إنما هي تصوير خطي للألفاظ، وذلك بتدوين الحروف الهجائية التي تصور أصوات كل لفظ، بحيث يكون المكتوب مطابقا للمنطوق به في ذوات حروفه، وترتيبها وعددها.

وطبيعي أن تتكون الصورة الخطية العامة للكلمة من مجموع حروفها متضامة ومنفصلة عن حروف كلمة أخرى سابقة أو لاحقة؛ لأن كل كلمة تعدل على معنى غير معنى الكلمة الأخرى، وتمايز المعنيين يستوجب تمايز اللفظين، غير أن هناك بعض الكلمات النحوية لها من الخصائص ما يحتم وصلها بغيرها في الكتابة، ويخضع هذا الوصل لقاعدة عامة هي:
توصل بغيرها كل كلمة لا يصح الابتداء بها، أو لا يصح الوقف عليها.

أ- فما لا يصح الابتداء به، بل يجب وصله بغيره في الكتابة:

١- نونا التوكيد، وتوصلان بآخر المضارع والأمر مثل: لأخدمن الوطن، تبرعن لهذا المشروع -لنون التوكيد الثقيلة- ومثل: لنكونا من المتطوعين، فكرا في مستقبلك لنون التوكيد الخفيفة.

ملاحظة: كتبت نون التوكيد الخفيفة ألفا تطبيقا لقاعدة سابقة.

٢- علامة المثنى في الكتابان والكتابين، وجمع المذكر السالم في: المجتمعون والمجتمعين، وجمع المؤنث السالم .

٣- تاء التأنيث وتوصل بآخر الماضي، مثل: الشمس أشرقت.

٤- الضمائر البارزة المتصلة، سواء أكانت للرفع، وهي التاء، ونا، وتوصلان بآخر الماضي، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة وتوصل بآخر الفعل الماضي والمضارع والأمر، وياء المخاطبة وتوصل بآخر المضارع والأمر أم كانت للنصب أو الجر، وهي ياء المتكلم، نا، كاف المخاطب، هاء الغائب وما تصرف منهما.

ب- ومما لا يصح الوقف عليه:

١- الحرف المفرد أي: المكون من حرف واحد سواء أكان هذا الإفراد بالوضع اللغوي، مثل باء الجر، وتاء القسم، ومثل اللام الجارة، أو للابتداء، أو للاستغاثة، أو الواقعة في جواب قسم، ومثل السين، وفاء العطف أو الجزاء، أم كان هذا الإفراد عرضا، وذلك مثل الميم في من والعين في عن إذا دخلتا على ما مثل: مم مما، عم عما، أو دخلتا على من مثل: ممن، عمن، فقد حذفت نون من وعن لقاعدة سابقة، وبقي من الكلمة حرف واحد، فيوصل بما أو من بعده.

٢- أما لفظ أل فيوصل بالاسم بعده، نحو: الرجل، الابتسام.

٣- الكلمة التي ركبت مع ما بعدها تركيبا مزجيا، مثل: بعلبك، معد يكرب.

٤- العدد من ثلاثة إلى تسعة إذا ركب مع المائة، نحو: ثلاثمائة وتسعمائة، بخلاف ما ركب معها من الكسور، مثل: ربع مائة أي: خمسة وعشرين، وخمس مائة أي: عشرين.

٥- الظروف التي تليها كلمة إذ المنونة، نحو: وقتئذ، حينئذ، يومئذ، أما إذ غير المنونة فيفصل عنها الظرف نحو: رجعت حين إذ سقط المطر.

٦- توصل كلمة حب بكلمة ذا في حبذا ولا حبذا، ويلاحظ أن كل كلمة أوردناها في هذه البنود الستة لا يمكن الوقف عليها.

تعقيبات:

أ- يفهم من قاعدة وصل الكلمات أن كل ما يصح الابتداء به والوقف عليه يفصل عما جاوره في الكتابة، فيفصل الاسم الظاهر عن الاسم الظاهر وعن الضمير المنفصل، ويفصل كل منهما عن غيره من الأسماء أو الأفعال أو الحروف المكونة من أكثر من حرف.

ب- هناك أدوات توصل بغيرها طبقا لقواعد أخرى معينة، وأشهر هذه الأدوات: (كي-لا-ما-من).